

معادلة صفرية جديدة في المنطقة.. أميركا وكيانها و«الرجم غيباً» حول الرد «الوشيك».. بايدن يجمع فريقه الأمني والبحث يشمل سيناريوهات محتملة خارج كل التوقعات



2

من أن يتمكن من معرفة شيء حول الرد المرتقب حتى لو كان ذلك الوقت قصيراً بحدود دقائق ما قبل الرد، حيث يمكن للكيان التصرف، كما زعم بنيامين نتنياهو، متزعم حكومة الكيان، في تصريحات له أمس الأحد.

«والكيان الإسرائيلي» أشد قلقاً، خصوصاً أنهما - أميركا وكيانها - في حالة عمى كلي فيما يخص المعلومات الاستخباراتية حول توقيت وطبيعة ومكان الرد، وفق وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية.. لكن الكيان يعول على هامش بسيط هو أنه لا بد

أكثر ما تستطيع الولايات المتحدة التصريح به حول الرد المرتقب من إيران والمقاومة اللبنانية/ حزب الله، هو أنه و«وشيك»، وتعبير «وشيك» هنا لا يعني أن الرد المرتقب بين يوم وآخر، بل بين ساعة وأخرى، وهذا ما يجعل الولايات المتحدة

العرف المصرفي يقتل «بنس الفقراء».. تجربة تكاد تفشل في مهدها إن لم يتصرف المعنيون



4

حجم فوائدها باهظ وكبير، فلو كان أدنى من ذلك ما بين الـ ١٢ و ١٣ لكان مقبولاً أكثر، لكن في ظل غياب التمويل من البنوك الحكومية ليس أمامنا أي خيار آخر غير هذا الخيار، أي خيار القروض من البنوك الخاصة

لا ينكر أهالي قرية قطرة الريحان في منطقة سهل الغاب حقيقة ما غيرت المشاريع الصغيرة من مجريات حياتهم، لكن ما ينغص فرحهم هو حجم ما يدفعون كفوائد قروض للبنوك الخاصة والتي تصل إلى ١٨٪، وهي نسبة عالية وكبيرة جداً إذا ما قيست مع فوائد البنوك الحكومية والتي لا تتجاوز ما بين ٥-٦٪ بالمئة، وفقاً لحديث المنسق الفني والمشرف على هذه المشروعات فادي سعيد.

وتطرق سعيد في حديثه لـ«تشرين» إلى أن حجم القروض من البنوك الخاصة وصل لأكثر من خمسة مليارات ليرة سورية، لكن

بصمة أميركية سوداء لاستهداف فبز السوريين.. نشر الفطريات وحكاية «الفلوتين المدمر» تحفز البحث عن بدائل تتيحها البيئة السورية السخية



5

تتعالى الأصوات بين فترة وأخرى، لتندثر بما قد يسببه تناول الخبز الأبيض من أمراض خطيرة، داعية في الوقت ذاته إلى التوقف أو التخفيف للحدود الدنيا، والأفضل الاعتماد على البدائل..

وقد حاول الدكتور حسان خوجة أستاذ مادة التحسين الوراثي في كلية الزراعة بجامعة تشرين، مراراً أن يوصل تحذيراته عبر مراسلة الجهات المعنية من الأمراض نتيجة تبعات انتشار فطريات وسموم في بذار الأقماع، ليأخذها المؤتمنون على لقمة إطعامنا على محمل الجد..

منصة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.. «الشؤون الاجتماعية» تؤسس «داتا» جديدة | 6

3

تزايد أعداد مؤسسات السياحة والسفر في درعا.. ١٢ منذ بداية العام ونحو ٢٠ قيد الترخيص

3

(المصالح العقارية) تنهي أعمال التحديد والتحرير في أربع مناطق عقارية جديدة بالسويداء



هل ستتطور سلتنا في زمن الاحتراف الجديد؟

تفاصيل على موقع تشرين

مسلسلات «٢٠٢٠» و«لعبة نيوتن».. وسر النجاح في قوة



الأداء لـ«الشخصية المضادة»!

شخصيتان، أترتا في مشاعر الجمهور في مشهدي ذروة. لهذا العام. الشخصية الأولى هي شخصية؟ صافي؟ في مسلسل؟ ٢٠٢٠ - اللبناني والتي مثلها الفنان السوري قصي خولي؟ والثانية هي شخصية؟ مؤنس؟ في مسلسل؟ لعبة نيوتن؟ المصري ومثلها الفنان المصري محمد فراج؟ وما يجمع الشخصيتين هو كونهما؟

الشخصية المضادة؟ الشخصية التي تحرك الشخصية البطلة..

7

معادلة صفرية جديدة في المنطقة.. أميركا وكيانها و«الرجم غيباً» حول الرد «الوشيك».. بايدن يجمع فريقه الأمني والبحث يشمل سيناريوهات محتملة خارج كل التوقعات

■ تشرين - مها سلطان

أكثر ما تستطيع الولايات المتحدة التصريح به حول الرد المرتقب من إيران والمقاومة اللبنانية/ حزب الله، هو أنه وشيك، وتعبير «وشيك» هنا لا يعني أن الرد

مرتقب بين يوم وآخر، بل بين ساعة وأخرى، وهذا ما يجعل الولايات المتحدة «والكيان الإسرائيلي» أشد قلقاً، خصوصاً أنهما - أميركا وكيانها - في حالة عمى كلي فيما يخص المعلومات الاستخباراتية حول توقيت وطبيعة ومكان الرد، وفق وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية..

لكن الكيان يعول على هامش بسيط هو أنه لا بد من أن يتمكن من معرفة شيء حول الرد المرتقب حتى لو كان ذلك الوقت قصيراً بحدود دقائق ما قبل الرد، حيث يمكن للكيان التصرف، كما زعم بنيامين نتنياهو، متزعم حكومة الكيان، في تصريحات له أمس الأحد.

منطقة مختلفة (بما في ذلك الحلفاء) وبعثاً تحاول إلهام الكيان ذلك.

«الرجم» في الغيب

وعليه ليس أمام واشنطن سوى الرجوع في الغيب حيال زمان الرد ومكانه، بينما ينصرف الكيان إلى إطلاق التهديدات ومن النوع العالي المستوى على أمل أن تفعل فعلها إلى جانب الضغوط الأميركية.. أما الميدان فلا يزال على حاله، عدوان إسرائيلي مستمر بوحشية على قطاع غزة وأهله، حيث وصلت حصيلة الشهداء إلى حوالي ٤٠ ألف شهيد، وتصعيد متبادل على جبهة الشمال/جنوب لبنان، مع غلبة للمقاومة اللبنانية التي ما زالت تسيطر نارياً على شمال الكيان وبما أخرجه فعلياً من دائرة الوجود «أي لناحية استحالة عودة المستوطنين إليه ما دام أهل غزة لم يعودوا إلى مناطقهم وبيوتهم، وما دام العدوان الإسرائيلي لم يتوقف».

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نقلت أمس عن مسؤولين في المستوطنات الشمالية قولهم: «أعيننا على الأرض، وليس في السماء، نحن نستعد لسيناريوهات غير متوقعة، خاصة بالنسبة لسيناريو محاولات التسلل أثناء الهجمات الصاروخية والطائرات من دون طيار وغيرها من التهديدات»، في إشارة إلى ماهية الرد الإيراني. ومن المفترض أن يعقد بايدن اجتماعاً أمنياً طارئاً اليوم الإثنين لبحث الأوضاع في المنطقة، وذلك بعد اجتماع مماثل لدول مجموعة السبع الكبرى، حيث كشف موقع أكسيوس أن بليكنز أخير نظراءه في دول المجموعة بأن إيران وحزب الله سيهاجمان «إسرائيل» حتماً ولكن لم يتضح كيف، ولا أحد يعلم الموعد بدقة.

للدفاع.. والهجوم

وأشار بايدن إلى أن اجتماع مجموعة السبع بحث الحاجة الملحة لتهدئة التوتر في الشرق الأوسط، بينما قال مسؤول في البيت الأبيض: إن الولايات المتحدة ستنشر قدرات عسكرية إضافية في المنطقة كإجراء دفاعي بهدف التهدئة. وقال جوناثان فاينر نائب مستشار مجلس الأمن القومي الأميركي في حديث لشبكة «سي بي إس» الأميركية: الهدف العام هو خفض التوتر إلى جانب الرد وصد الهجوم المرتقب وتجنب صراع إقليمي، وأضاف: نحن نستعد لكل الاحتمالات.

وأشار فاينر إلى أن المنطقة تجنباً تصعيداً كبيراً في نيسان الماضي خلال الرد الإيراني على الاستهداف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية بدمشق. وأضاف: إن الولايات المتحدة تريد أن تكون مستعدة في حالة تفاقم هذا الوضع مرة أخرى.



واشنطن تسوق «الرد» المرتقب على أنه عدوان على الكيان وليس دفاعاً عن النفس وعن السيادة والأمن بمواجهة العدوان المستمر

التصريحات الأميركية طوال نهار أمس الأحد كان فيها تركيز شديد على أن الرد سيكون ليلة اليوم الإثنين (فجراً) حتى كدنا نصدق، والأمير نفسه يتكرر اليوم حيث تشير التصريحات الأميركية (ووسائل إعلام إسرائيلية) إلى أن الرد سيكون غداً الثلاثاء على أقصى حد. بالمقابل لا يخرج من إيران أو حزب الله (أو جبهات أخرى) أي مؤشرات، باستثناء التصريحات التي تؤكد حتمية الرد وأنه سيكون قاسياً جداً وبما يردع الكيان عن الرد «على الرد».. ففي المرات السابقة كان يتم تمرير رسائل محددة بصورة متعمدة (عبر قنوات دبلوماسية معروفة) في سبيل احتواء التصعيد ومنع اتساعه باتجاه حرب أوسع يقول الجميع إنه لا يريدوها.. هذه المرة مختلفة، حيث لا رسائل ولا قنوات دبلوماسية، وحيث الجهود الأميركية الحالية تغرق بالكثير من الغضب ومن الرفض في معظم المنطقة.

هذا المنحى ليس خافياً على أحد، حتى إن الولايات المتحدة نفسها تعترف بأنها تتعامل مع

المعادلة الصفرية الأساسية (التي برزت بعد طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي) هو أن هذه المعادلة توسعت بصورة هي الأخطر على الكيان الإسرائيلي، حتى يمكن القول إن الكيان لم يعد طرفاً فيها. المعادلة باتت بطرف واحد فيما الناتج هو الكيان، المقصود هنا نتائج معادلة التصعيد باغتيال هنية وشكر على الكيان.

حصار الوقت

واشنطن اعترفت أمس بلسان وزير خارجيتها أنتوني بلينكن بأنها لا تستطيع تحديد توقيت الرد من إيران والمقاومة اللبنانية/ حزب الله، وإن كانت تقترض أنه وشيك، رابطة ذلك بمناسبات دينية قد تكون مؤشراً لزمان الرد ومكانه، هذا يقود إلى أن الجهود الأميركية يحكمها وقت ضيق جداً ليس في مصلحة واشنطن ولا كيانها. ضيق الوقت هنا لا يفسح أي مجال للمعلومات الاستخباراتية التي تحتاجها واشنطن وكيانها، وفي الوقت نفسه لا يسهل عليهما ممارسة الضغوط اللازمة في سبيل التخفيف من الرد.

المعادلة الصفرية الجديدة في المنطقة باتت بطرف واحد فيما الناتج هو الكيان.. لقد جنى على نفسه بتثقيف المعادلة الصفرية الأساسية خارج قواعد الاشتباك

الأمر الآخر الذي يقلق الولايات المتحدة هو أن الجهود النشطة التي تقودها في المنطقة في سبيل «التخفيف» من الرد، لا يبدو أنها تثمر، حيث ترفض إيران أن يكون الرد من النوع المتفق عليه، زماناً ومكاناً وحجماً، كما تريد واشنطن، بزعم تجنب مزيد من التصعيد باتجاه حرب أوسع، وفي الوقت نفسه يكون هذا الرد المتفق عليه من النوع الذي يرد الاعتبار لإيران، وفق صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية.

وهذا أمر متوقع من الولايات المتحدة، لكن أن يستمر التصعيد العدواني الإسرائيلي، فيما الرد ممنوع على من يقع عليه العدوان، فهذا ما لا يمكن أن يستمر، كما أنه لا يمكن أن تستمر مسألة أن الرد على العدوان الإسرائيلي هي فقط من يهدد بإشغال حرب موسعة في المنطقة، أما الكيان الإسرائيلي بعودته المستمر فهو لا يهدد بذلك.

هذا تجاهل أميركي كلي لمسألة أن «الرد» المرتقب وغيره من الردود السابقة يأتي في إطار رد فعل على فعل، أي رد من المعتدي عليه على من يعتدي عليه. أكثر من ذلك أن الجهود الأميركية الأثقة الذكر تستمر في تسويق «رد الفعل» على أنه «عدوان» وليس دفاعاً عن النفس وعن السيادة والأمن بمواجهة التهديدات الإسرائيلية. أما المؤسف فهو أن هذه الجهود تلقى ردود فعل متعاونة وإن كان أصحابها يقدمونها في إطار احتواء التصعيد وتجنب الحرب الموسعة. هذه معادلة لا تستقيم مع استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة من جهة، وعلى دول في المنطقة من جهة أخرى.

قواعد اشتباك جديدة

يضاف إلى ذلك أن الكيان الإسرائيلي لن يوقف عدوانه، والولايات المتحدة لن تجبره على وقفه، وليس هناك أي قيمة لتصريحاتها المستمرة بأنها تمارس ضغوطاً كبيرة على الكيان، أو ما تقوله عن اللهجة القاسية والحادة التي يتحدث بها المسؤولون الأميركيون مع نتنياهو. ألم تتكرر هذه التصريحات مع زيارة نتنياهو الأخيرة إلى واشنطن، وبعد الاعتداء الإسرائيلي الذي نفذه الكيان ضد إيران باستهداف هنية على أراضيها؟ وقبل ذلك سمعنا الكثير من هذه التصريحات، بينما النتيجة على الأرض كانت المزيد من العدوان والاعتداءات الإسرائيلية مقابل أن واشنطن في كل مرة كانت تعلن تأكيد دعمها المستمر للكيان بمواجهة ردود الفعل المحتملة.

ما يقال حالياً هو أن الجهود الأميركية لإعادة قواعد الاشتباك إلى سابق عهدها لن تنجح.. فما أفرزه اغتيال إسرائيل لشكر وهنية هو تثقيف المعادلة الصفرية في المنطقة. والفارق هنا عن

تزايد أعداد مؤسسات السياحة والسفر في درعا.. ١٢ منذ بداية العام ونحو ٢٠ قيد الترخيص

■ درعا - وليد الزعبي



لا يتوقف الإقبال على تقديم طلبات ترخيص مؤسسات السياحة والسفر في محافظة درعا مدفوعاً بمحفزات متعددة تبشر بتحسين متزايد في الحركة السياحية.

وأشار مدير سياحة درعا ياسر السعدي إلى أنه تم منذ بداية العام الجاري منح ١٢ مؤسسة سياحة وسفر الترخيص اللازم لمزاولة العمل، وذلك وفق التعليمات النافذة والمعممة من وزارة السياحة وخاصة القانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٩ الخاص بإحداث المؤسسات والوكالات والمكاتب السياحية وتعليماته التنفيذية، لافتاً إلى أن هناك أضيابير نحو ٢٠ مؤسسة أخرى قيد الدراسة واستكمال الإجراءات لمنحها الترخيص أيضاً.

وذكر السعدي أن الإقبال على ترخيص مثل تلك المؤسسات يأتي نتيجة انفتاح العلاقات مع الدول العربية وبدء عودة حركة الطيران إلى مطار دمشق الدولي بشكل مباشر من كبرى شركات الطيران العربية، حيث يساهم ذلك في تنشيط حركة السياحة والسفر وتالياً تزايد الطلب على خدمات مؤسسات السياحة والسفر.

وتطرق مدير السياحة إلى أن بعض مؤسسات السياحة والسفر التي كانت خارج الخدمة بدأت تعود للعمل تدريجياً حيث تضرر بعضها خلال سنوات الحرب على سورية، على أمل عودتها جميعاً إلى حيز الاستثمار من جديد وخاصة مع تحسن الظروف وتزايد نشاط حركة السياحة والسفر، وبالأرقام فإن ٤٥ مؤسسة لم ترجع للعمل مجدداً من أصل إجمالي المرخص

علماً أنه غير الشروط الواجب توافرها وتحققها في مقر المؤسسة، يتم إخضاع كوادرها لاختبار في مديرية السياحة بمشاركة غرفة السياحة وعضوية المؤسسة السورية للطيران، للتأكد من مدى كفاءة تلك الكوادر في مزاولة هذا العمل بمختلف مفرداته وتقديم الخدمة للزبائن بالمستوى المطلوب ومن دون أي إرباكات أو تأخير.

منها البالغ ١٠٥ مؤسسات.

يشار إلى أن مشكلة نقص العاملين تتسبب في زيادة ضغط العمل على الموظفين القائمين على رأس عملهم، وقد تؤدي إلى التركيز على جوانب لا يمكن تأخيرها أو تأجيلها على حساب جوانب عمل أخرى وقللة الاهتمام بها، ويأتي ذلك نتيجة حالات التسرب بالتقاعد والاستقالة من دون أن يتم تعويض أي منهم لقللة الإقبال أو العزوف عن التقدم للعمل الوظيفي ضمن الظروف الراهنة، على أمل أن يتم ترميم وتدعيم الكوادر في أقرب وقت للتمكن من أداء العمل بمفاصله الكثيرة بالمستوى المطلوب.

أمين سر غرفة سياحة المنطقة الجنوبية وعضو اللجنة الفاحصة أنفة الذكر وائل العودة أشار إلى أن الغرفة تتابع عمل مؤسسات السياحة والسفر على مستوى المنطقة الجنوبية بالتعاون مع مديرية السياحة وذلك لجهة التزامها بمعايير وأسس العمل والارتقاء بالخدمات المقدمة للزبائن من مسافرين وسياح، وتوقع أن يشهد القطاع السياحي تحسناً في المرحلة القادمة، ما يوفر فرص عمل ليست بقليلة لحملة الشهادات السياحية والفندقية حسب تعليمات وزارة السياحة

«كهرباء الحسكة» تواصل إزالة التعديات على خطوط المؤسسات الاستراتيجية

■ الحسكة - خليل اقطيني



تواصل الكوادر الفنية والورشات العاملة في شركة الكهرباء في الحسكة، إزالة التعديات عن خطوط المؤسسات الاستراتيجية في المدينة.

وذكر المدير العام للشركة المهندس صالح إدريس أن الكوادر الفنية في شركة الكهرباء لاحظت مؤخراً زيادة في الحمولة على الخطوط التي تغذي المؤسسات الاستراتيجية من مستشفيات ومخابر ومحطات مياه الشرب وغيرها من المؤسسات، الأمر الذي بدأ يؤثر سلباً على تغذية تلك المؤسسات بما يلزمها من الطاقة الكهربائية، من أجل استمرارية تشغيلها وتقديم الخدمات التي تنتجها للسكان. ما دفع الشركة إلى شن حملة لإزالة تلك التعديات بإشراف المدير العام شخصياً.

مبيناً أن استيلاء بعض المواطنين من إزالة التعديات عن خطوط المؤسسات الاستراتيجية، لا مبرر له ويصعب في غير مصلحتهم الشخصية والعامية. فمثلاً انقطاع التغذية الكهربائية عن مخبز الحسكة الأول الألي بسبب زيادة الضغط على الشبكة، سيؤدي إلى توقف المخبز عن إنتاج الخبز، وحرمان سكان وسط المدينة من حاجتهم من هذه المادة الغذائية الأساسية، بمن فيهم أولئك المواطنون المتعدون على الشبكة المغذية للمؤسسات الاستراتيجية. الأمر الذي يؤكد أن إزالة تلك التعديات هو في مصلحة المواطن

أولاً. وبالتالي المطلوب هو التعاون وارتقاء فكر المواطن لمستوى المواطنة، لأن التعدي على الشبكة الكهربائية يؤدي إلى زيادة الضغط عليها، وبالتالي إلى زيادة الأعطال، أي إلى أذية المدينة بأكملها.

وأهاب إدريس بالمواطنين بعدم التعدي على خطوط الشبكة العامة للكهرباء، والحفاظ على منشأتها ومعداتها، لأن هذه التعديات بما فيها سرقة المعدات وتخريبها المتعمد من قبل ضعاف النفوس، يؤدي إلى خسارة الدولة مبالغ مالية كبيرة لتعويض ما تم تخريبه وسرقته من معدات ومنشآت، ولاسيما أن مستودعات الشركة تكاد تكون خالية من قطع التبديل والمعدات والمستلزمات الضرورية لصيانة وإعادة تأهيل محطات وخطوط

ومراكز تحويل الكهرباء.

هذا من جانب، ومن جانب آخر، يضيف إدريس: عدم تسديد المشتركين ما يترتب عليهم من التزامات مالية لقاء استرجار التيار الكهربائي، أدى إلى عدم توافر السيولة المالية لدى الشركة، ما يحول دون قدرتها على تأمين مستلزمات ومعدات العمل من الأسواق المحلية.

ولهذا ناشد إدريس المشتركين المبادرة إلى تسديد فواتير الكهرباء. علماً أن ما يتم ترتيبه على المشترك من مبالغ مالية هو لقاء قيمة التيار الكهربائي المسترجع فقط، أي إذا كان استرجار المشترك استغرق ساعة واحدة فقط في اليوم من الطاقة الكهربائية، فلا يترتب عليه سوى قيمة ما استهلكه خلال تلك الساعة فقط.

(المصالح العقارية) تنهي أعمال التحديد والتحرير في أربع مناطق عقارية جديدة بالسويداء

■ تشرين - طلال الكفيري

لا تزال محافظة السويداء الوحيدة بين المحافظات السورية، التي لم تنجز على مساحتها كل أعمال التحديد والتحرير، الأمر الذي حرم قاطني هذه المناطق من الحصول على سندات ملكية تثبت ملكيتهم لأراضيهم الواقعة داخل المخططات التنظيمية، لكونها ما زالت على الشبوع.

أضف إلى ذلك أن عدم إنجاز هذه الأعمال أبقى الكثيرين من الأهالي، وخاصة الذين ما زالت مناطقهم خارج نطاق التحديد والتحرير، محرومين أيضاً من القروض العقارية الخاصة بشراء شقق سكنية، أو حتى ترميم القائم منها. وطبعاً ما ينطبق على القروض العقارية، ينطبق أيضاً على القروض الصناعية والتجارية، فكل المصارف من دون استثناء، وبهدف منحهم مثل هذه القروض، تشترط أن تكون قراهم وبلداتهم خاضعة لأعمال التحديد والتحرير.

وفي هذا الصدد، أشار مدير المصالح العقارية في السويداء جهاد الحلبي إلى أن المديرية أنهت أعمال التحديد والتحرير حالياً في أربع مناطق عقارية جديدة في كل من: سهوة الخضر ونمرة شهباء، وبريكة وكناكر؟ على مساحة ٣٣٠ هكتاراً، والعمل مستمر في مواقع عقارية جديدة ضمن خطة العام الحالي، منوهاً بأن التأخر بإنجاز الأعمال في عدد من المناطق العقارية مرده إلى وجود نقص في عدد فرق المساحة.

ولفت الحلبي إلى أن المديرية أرشفت منذ بداية العام الحالي ولتاريخه أكثر من ثمانين ألف وثيقة من الوثائق العقارية بشقيها الفني والعقاري ضمن مشروع الأرشفة الإلكترونية، ليصل بذلك إجمالي نسبة الوثائق المؤرشفة لديها إلى ٧٠ بالمئة، وذلك بهدف حمايتها من التلف.

العرف المصرفي يقتل «بنس الفقراء».. تجربة تكاد تفشل في مهدها إن لم يتصرف المعنيون

حمادة - محمد فرحة

لا ينكر أهالي قرية قطرة الريحان في منطقة سهل الغاب حقيقة ماغيرت المشاريع الصغيرة من مجريات حياتهم، لكن ما ينغص فرحهم هو حجم ما يدفعون كفوائد قروض للبنوك الخاصة والتي تصل إلى ١٨٪، وهي نسبة عالية وكبيرة جداً إذا ما قيست مع فوائد البنوك الحكومية والتي لا تتجاوز ما بين ٥-٦٪ بالمئة، وفقاً لحديث المنسق الفني والمشرف على هذه المشروعات فادي سعيد.

وتطرق سعيد في حديثه لـ«تشرين» إلى أن حجم القروض من البنوك الخاصة وصل لأكثر من خمسة مليارات ليرة سورية، لكن حجم فوائدها باهظ وكبير، فلو كان أدنى من ذلك ما بين ١٢ و١٣ لكان مقبولاً أكثر، لكن في ظل غياب التمويل من البنوك الحكومية ليس أمامنا أي خيار آخر غير هذا الخيار، أي خيار القروض من البنوك الخاصة موضحاً أن مجريات عملية القرض من البنوك الخاصة لا تحتاج إلى المزيد من التعقيدات والروتين، فقط عدة كفاءات وينتهي الأمر. في حين تحتاج البنوك الحكومية إلى عشرات الموافقات والإباقات، لكن الجميل فيها أن فوائدها قليلة جداً.

وتابع سعيد: إن المشاريع الموجودة تغطي استثمارها وتحقق أرباحاً معقولة للمشتغلين بها، وهي التي تشكل المورد الوحيد لأهالي القرية البالغ عدد سكانها ما يزيد على الألف ونيّف نسمة، جلهم يشتغلون في تربية الحيوانات، كالبقر والماعز والأغنام، وصناعة الألبان والأجبان.

في حين تشكل مزارع تربية الأسماك النسبة العظمى، إذ يتعدى عدد الأحواض عن ٢٢ حوضاً تنتج أسماكاً يتم طرحها في الأسواق وتحقق ربحاً جيداً للمربين. مضيفاً: زد على ذلك لدينا مشروع الهواضم وصناعة الأسمدة العضوية، وتجفيف

الخضروات والفواكه، ويتم طرحها في الأسواق بشكل جميل ومغلف ومعلب. رغم أن المستهلك السوري ميال دائماً إلى المأكولات الطازجة، ومع ذلك يتقبلها العديد ويتناولها ويشترها. وعن معاناة أهل القرية، أوضح سعيد أن أراضي القرية ما زالت على الشيوخ وليست طابو باسم المشتغلين بها، وهذه مشكلة كبيرة يعاني منها الأهالي، وأمل معالجة هذه الإشكالية؟ العويصة؟ الموجودة منذ نصف قرن.

وفي معرض جوابه على سؤال «تشرين»: ماذا قدم المعنيون خلال جولاتهم المكوكية للقرية ومشاريعها التنموية الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر؟ أجاب سعيد: فقط الدعم المعنوي والتحفيز، من دون أن يقدم لنا أي تمويل مادي من أحد، وقد هدفت زيارة وزير الزراعة السوداني رفقة وزير زراعتنا إطلاع الجانب السوداني على تجارب مشروع التنمية الريفية المطبقة لدينا، وما إن كانت ذات جدوى اقتصادية وربحية للمزارعين. من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي - مدير مصرف تجاري مصيف مهنا محمد، أنه في ظل الوضع الاقتصادي الحالي، وما يرافقه من ارتفاع في تكاليف الإنتاج والمعدات وزيادة معدل البطالة، جاء دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر ليعزز كمشاريع



المستثمرون: مشكلتنا بالفائدة التي تتقاضها البنوك الخاصة الممولة

منخفضة التكلفة. وفي كل دول العالم توجد مشروعات كهذه، لكن قد يكون تمويل هذه المشاريع هو العقبة التي تقف في وجه المزيد من نموها وارتفاع منسوب تواجدها في مختلف ريفنا المعطاء. بالمختصر المفيد: ما زالت هذه المشاريع بأمرس الحاجة إلى مزيد من الدعم، والتركيز كي تستطيع النهوض باقتصادنا المحلي، وفي أضعف الأحوال في تحسين الواقع الأسروي، وتأمين مصدر رزق في هذه الظروف الصعبة والقاسية.

وزاد على ذلك: فضلاً عن نسبة عدد اليد العاملة، وهذا يؤدي إلى توفير القطع الأجنبي اللازم لاستيراد المواد اللازمة للتشغيل وتأمين منتج محلي بتكلفة أقل. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تأمين المزيد من فرص العمل، ولعل ذلك ما أكد عليه السيد الرئيس أكثر من مرة عندما كان الحديث يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر.

١٦ ضبطاً خلال شهر.. «الرقابة التموينية» في درعا تتابع ملف الفواتير والأسعار

تشرين - عمار الصباح

كشفت أرقام مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا عن تنظيم ما يقارب ١٦٠ ضبطاً تموينياً بحق أصحاب فعاليات تجارية ومحطات محروقات وأفران خاصة مخالفة خلال شهر تموز الماضي. وتصدرت المخالفات المتعلقة بعدم إبراز فواتير شراء أو إبراز فواتير غير نظامية، قائمة المخالفات التي جرى تنظيم ضبوط بحقها، إذ جرى تنظيم ٧٥ ضبطاً بهذا الشأن بحق عدد من أصحاب الفعاليات التجارية، والتي تشمل محال سمانة وإكسسوارات وألبسة وكهربائيات وموبايلات ومكياج وعطورات ومفروشات وأحذية ودخان وأغلاف في مناطق متفرقة من المحافظة. الضبوط طالت أيضاً مخابز خاصة مخالفة، وحسب مدير



عدم الإعلان عن بدل خدمة تبديل أسطوانة الغاز المنزلي، وضبطين بحق معلمي كونسروة بمخالفة نقص في وزن عبوات فطر مقطع والتضليل في بطاقة البيان. تبقى الإشارة إلى ما يدور من أحاديث على أسنة كثيرين عن جدوى الضبوط التموينية التي يجري تنظيمها، حيث أكد مواطنون أن هذه الضبوط والمخالفات، وإن ارتفعت قيمتها، لم تعد مجدية ولا رادعة - على حد وصفهم - مادامت لم تنعكس إيجاباً على المواطن، فأصحاب الفعاليات سواء كانوا تجاراً أو أصحاب كازيات أو مخابز وغيرهم ممن فرضت بحقهم مخالفات، لن يتوانوا عن تكرار المخالفة، بل والتمادي فيها أكثر لتعويض قيمة المخالفة، بمعنى أن المواطن بات يشعر بأن قيمة هذه المخالفات تدفع من جيبه ولأكثر من مرة وبطرق شتى.

التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا الدكتور عادل الصياصنة، فإن كوادر المديرية نظمت ٣٦ ضبطاً بحق مخابز خاصة بمخالفات تتعلق بإنتاج خبز سيئ أو نقص في وزن الرابطة وعدم التقيد بمواعيد العمل، لافتاً إلى تنظيم ٢٥ ضبطاً بحق عدد من أصحاب الفعاليات التجارية المتنوعة ومحلات قصابة ومطاعم بمخالفات عدم وجود سجل تجاري وعدم الإعلان عن الأسعار والبيع بسعر زائد. وبين مدير التجارة الداخلية أن الضبوط طالت ١٣ سرفيساً على عدد من الخطوط في المحافظة بمخالفة عدم الإعلان عن بدل أجور نقل الركاب، وتقاضي زيادة في أجور النقل والامتناع عن نقل الركاب، إضافة إلى خمسة ضبوط بحق محطات وقود ومراكز توزيع، بسبب عدم الإعلان عن الأسعار ونقص في الكيل ونزع رصاصة المعايرة، فضلاً عن ثلاثة ضبوط بحق معتمدي غاز في عدد من المناطق بسبب

بصمة أميركية سوداء لاستهداف خبز السوريين.. نشر الفطريات وحكاية «الغلوتين المدمر» تحفز البحث عن بدائل تتيحها البيئة السورية السخية

■ تشرين - بادية النونس

تتعالى الأصوات بين فترة وأخرى، لتندرج بما قد يسببه تناول الخبز الأبيض من أمراض خطيرة، داعية

في الوقت ذاته إلى التوقف أو التخفيف للحدود الدنيا، والأفضل الاعتماد على البدائل..

وقد حاول الدكتور حسان خوجة أستاذ مادة التحسين الوراثي في كلية الزراعة بجامعة تشرين،

مراراً أن يوصل تحذيراته عبر مراسلة الجهات المعنية من الأمراض نتيجة تبعات انتشار فطريات وسموم في بنار الأقماع، ليأخذها المؤتمنون على لقمة إطعامنا على محمل الجد..

فاثارة هذا الموضوع هي بمنزلة حجر نرميه في مستنقع مياه راكدة، لكنه حتماً سيترك أثراً مجدداً.

نتوقف عند هذا الموضوع الذي يمسّ صحتنا، وقد يبدو الأمر صعباً للوهلة الأولى، لكن لو توفرت الإرادة الحقيقية، حيث إن البدائل متوافرة ببسب وسهولة، ناهيك بوجود باحثين نفخر بهم، حتماً سنحصل على نتائج ملموسة وإيجابية. إذا ما المشكلات الناجمة عن تناول الخبز؟ وما الأمراض التي قد يسببها؟ وهل من بدائل يمكن اعتمادها؟ هي أهم نقاط موضوعنا هذا.

أسباب

يركز الباحث وأستاذ مادة التحسين الوراثي للقمح في جامعة تشرين د. حسان خوجة على نقطتين أساسيتين: الأولى المواد التي يفرزها فطر؟ الفيوزاريوم؟ نتيجة التخزين في مناخ عالي الرطوبة، والثانية نضج حقول الأقماع بشكل قسري، بمعنى يكون الحقل أخضر ويفترض علمياً أن يمرّ بمرحلة التمثيل الضوئي حتى تتشكل فيه مدخرات غذائية، وخلال فترة قصيرة لأيام معدودات يصبح القمح أصفر، أي يكون جاهزاً للحصاد، وهذا ما يسميه الباحثون النضج القسري لحقول الأقماع.

أصبحت وزارة القمح

وأضاف: كنا في الماضي نصدر القمح السوري الذي يعدّ من أجود أنواع الأقماع العالمية (القمح القاسي) وإنتاجنا آنذاك كان يصل بين خمسة وستة ملايين طن، ونملك مخزوناً استراتيجياً يكفي لسنوات، وهذا الأمر بناء على تخطيط استراتيجي، وكي لا نكون تحت ضغط وتهديدات أميركا للرضوخ لقراراتها من خلال الضغط الذي تمارسه على سورية بموضوع القمح، أو من خلال بعض التجار الفاسدين الذين يريدون الحصول على (الخوة). وبذلك أصبحت وزارة الزراعة آنذاك وزارة القمح، وتم استثمار الأراضي الصالحة للزراعة على آخر سنتي، ناهيك بوجود باحثين وعلماء أكفاء، أنتجوا؟ شام ١ وشام ٢ وشام ٣ وشام ٥.. إلخ؟ إلى أن جاء عدوان ٢٠٠٦ على لبنان، وانتصرت فيه المقاومة وبدأ يسطع نجمها لدخول مرحلة جديدة من الضغط على سورية بالقمح وصار الهدف ضرب قمحنا.

مشكلة القمح

يؤكد د. خوجة أن مشكلة القمح هي أن مادة الغلوتين التي تدخل في تركيبته قليلة، وهي تشبه العلكة أي مطاطة، إذا ما أعددتنا سندويشة يتشقق الخبز، وهذا ما يؤكد أن الأمر تجاري بحت، ولتحسين الجودة تمت زيادة مادة؟ الغلوتين؟، أي أصبحت العلكة كبيرة وعند بلعها تتوسع المعدة والأمعاء ويحدث عسر هضم.



الخبز الأبيض يسبب أمراضاً عديدة.. والحل بتكاثر الأصول الوراثية للقمح والبدائل متوافرة من الحنطة السوداء والذرة

نشر "الفيوزاريوم"

وأضاف: إن الطريقة التي تم بها ضرب القمح هي من خلال نشر مرض فطري اسمه؟ الفيوزاريوم؟ بشكل كبير، وهنا بيت القصيد بالدرجة الأولى، فهذا يفرز مادة سامة، ولكن للأسف لا تنفتت من خلال الطبخ ولا أثناء عملية الخبز، كما ساعد الجو الرطب على نمو تلك الفطريات.

تجربة مماثلة

يستذكر د. خوجة تجربة في الاتحاد السوفييتي أيام الحرب العالمية، وهي قصص مشابهة لصوامع الحبوب والبنى التحتية، حيث تم تخزين القمح في بيوت بلاستيكية، وضمن صوامع بلاستيكية أرضية والرطوبة عالية، ووسط هذا المناخ انتشر؟ الفيوزاريوم؟ فيها بشكل مرعب لأن الجو الرطب يساعد على انتشار نمو الفطر بسرعة، ومع ذلك تم طحنه وخبزه وكانت النتائج بالغة السوء من خلال السموم التي يفرزها هذا الفطر، وهذا ما يتسبب بإشكالات كثيرة تحدث للناس من أمراض سوء تغذية، جلطات، خلل هرمونات ونقص في الجهاز المناعي.. إلخ.

أشبه بطقس سنوي وخلال موسم نضج القمح، تقوم اللجان أو الجهات المعنية بجولات تفقدية، ونرى السنابل مترعة بالأقماع والموسم يبدو ممتازاً، كما حدث في بعض السنوات، ويضيف دخوجة: تتغنى الجهات المعنية بموسم جيد ويتم (سلف) الأرقام، ومن ثم ننخفض الأرقام إلى ما دون الربح! علماً أن سورية تستورد ٣٥ نوعاً من المبيدات، منها ٣٤ للقمح وحده، وهذا يعني وجود خلل ما تجب معالجته، ويتم تبريره لاحقاً بأسباب عديدة، منها الجفاف والصقيع كما هي العادة، ويعلق دخوجة على ذلك بقوله: هذا الكلام مرفوض علمياً، بدليل أن روسيا لديها درجة الصقيع ٢٠-٣٠ تحت الصفر، ومع ذلك إنتاجها يزيد على مئة مليون طن سنوياً.

أمراض عديدة

إذا تعود أسباب تدهور القمح لانتشار؟ الفيوزاريوم؟ والسموم الناتجة عنه، ويضيف د. خوجة: راسلت الجهات المعنية لتبنيها بأن سورية ستستورد القمح بسبب انتشار مرض

؟ الفيوزاريوم؟ الذي يسبب العديد من الأمراض، ومن ثم أصدرت وزارة الزراعة قراراً بوقف الرش للمبيدات لأسباب مجهولة.

تكاثر الأصول الوراثية

أمام هذا الواقع وللحل، ينصح د. خوجة بتثبيت القمح أو تجفيف الخبز، ليتم القضاء على السموم، والأهم يجب تكاثر الأصول الوراثية، إضافة إلى أن مزارعنا أصبح تاجراً لا يهتم سوى تحقيق أرباح كبيرة من خلال رش المزيد من المبيدات بشكل يومي، علماً أنني لست ضد البيوت البلاستيكية التي يتم رشها يومياً، وهذا ما تنتج عنه أمراض لم تكن أساساً موجودة، بسبب تراكم هذه السموم في الجسم، وختم حديثه بأنه: عندما تم تقديم رؤية استراتيجية للمحاصيل الزراعية في أحد المؤتمرات، توسمنا بها خيراً، لكن توقفت وبقيت حبراً على ورق، وتساءل: أين نتائج هذا المؤتمر؟ ولماذا لم تفعل إلى الآن ولمصلحة من؟

ما البدائل؟

تؤكد د. ليلي الضحاك، كلية الزراعة في جامعة حماة ضرورة الاعتماد على بدائل خبز القمح التي أصبحت شائعة بسبب الحاجة لتجنب؟ الغلوتين؟ أو البحث عن خيارات صحية أكثر ومن أهم البدائل المنتشرة.

"السورغم" أو الذرة الرفيعة

وتستخدم في مجال التغذية بصناعة شراب السورغم لتحلية بعض المنتجات الغذائية والمشروبات الكحولية، إذ تحتوي هذه الحبوب الخالية من؟ الغلوتين؟ على مركبات نباتية مفيدة تعمل مضادات للأكسدة، وتقلل من احتمالية الإصابة بأمراض خطيرة، كما يحتوي الكوب الواحد من؟ السورغم؟ على ١٣ غراماً من الألياف و٢٠ غراماً من البروتين و١٩٪ من حاجة الحديد اليومية، ويمكن استخدام دقيق؟ السورغم؟ في صناعة الخبز الخالي من؟ الغلوتين؟.

الشوفان

أيضاً تحدثت د. الضحاك عن بديل آخر للقمح، وهو الشوفان، إذ تعد حبوب الشوفان من أفضل أنواع الألياف القابلة للذوبان، حيث وجد أن؟ البيتا؟ الموجودة في حبوب الشوفان تقلل نسبة الكوليسترول الضار، وأن؟ البيتا غلوكان؟ تعمل على إبطاء امتصاص السكر في الأمعاء، وبذلك يتم الحفاظ على نسبة السكر والأنسولين بالحدود الطبيعية في الدم، حيث يحتوي كوب من الشوفان على ٨ غرامات من الألياف و١١ غراماً من البروتين، ثم إنه غني بالمغنيسيوم والزنك والسيلينيوم والثيامين الشوفان بديل آخر للقمح إذ تعد حبوبه من أفضل أنواع الألياف القابلة للذوبان

منصة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.. «الشؤون الاجتماعية» تؤسس «داتا» جديدة

■ تشرين - دينا عبد

تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مسح موضوع الأشخاص ذوي الإعاقة وبطولاتهم من خلال التواصل معهم، وذلك بغية الاستفادة من المرسوم ١٩ والترويج لخدماته حتى في المناطق البعيدة.

مديرة السياسات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عواطف حسن، بينت خلال حديثها لـ«تشرين» أن الوزارة تعمل على تدقيق بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة والحاصلين على بطاقة إعاقة في محافظتي دمشق وريفها، وسيتم استكمال التدقيق في بقية المحافظات السورية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وصولاً إلى منصة شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وبالنسبة لبطاقة الإعاقة فيتم منحها عن طريق مديريات الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظات، حيث يتقدم الشخص الراغب في الحصول على بطاقة إعاقة حاملاً معه مجموعة من الأوراق: إخراج قيد مدني؛ سند إقامة؛ صورة عن البطاقة الشخصية؛ أو صورة عن صفحة الطفل في دفتر العائلة؛ ٣ صور شخصية؛ ثم يتم عرضه على اللجنة

الطبية بالمحافظة المكلفة من وزارة الصحة. وحسب نتيجة فحص اللجنة الطبية يتم مطابقة نتيجة التقرير مع الحالات الواردة بالتصنيف الوطني للإعاقة وعلى أساسه يتم منح الشخص بطاقة الإعاقة، وبإمكان جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة التواصل مع كل الجهات المعنية والحصول على كل حقوقهم في كل المجالات التي نص عليها المرسوم التشريعي رقم ١٩.

وبينت مديرة السياسات الاجتماعية بأنه حالياً يتم العمل على التوعية بالمرسوم التشريعي الخاص بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة عبر جميع وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق استضافة الجهات المعنية من القطاع العام والخاص والأهلي، وتقوم معظم المنظمات غير الحكومية بنشر فيديوهات تعريفية بمواد المرسوم



«الشؤون» تعمل على تدقيق بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة والحاصلين على بطاقة إعاقة بغرض استكمال التدقيق

يتم نشرها بالجريدة الرسمية وعلى جميع وسائل التواصل الاجتماعي.

التشريعي، ونعمل نحن على إنجاز التعليمات التنفيذية الخاصة بالمرسوم التشريعي حتى

الاكتئاب عوارضه وأسبابه وعلاجه في كلية الصيدلة بجامعة الحواش الخاصة

■ حمص - ميمونة العلي

والإدراك وفهم معاني الأحداث في العلاج لتغيير نمط الحياة، مبينة أن الخيار ما قبل الأخير لعلاج الاكتئاب يكون بالصدمات الكهربائية للفص الجبهي الأمامي للدماغ لتحفيز عميق أو بسيط، فإذا لم يستجب فسيكون العلاج الأخير والأقل استعمالاً وهو الجراحة العصبية النفسية باستئصال مناطق دماغية لها علاقة بالمزاجية وهذا لا يطبق إلا بعد اليأس التام من كل طرق العلاجات السابقة وبعد وصول المريض إلى مرحلة التفكير بإنهاء حياته.

وفي تصريح لـ«تشرين» بينت الدكتورة ريم شطيح أنها تحرص منذ سنوات على زيارة بلدها الأم سورية ومسقط رأسها قرية عمار الحصن، وتصر على إلقاء المحاضرات في الجامعات والمراكز الثقافية ضمن نشاط توعوي وتثقيفي، وأضافت: أشعر بأن رسالتي وصلت عندما أرى هذا الشغف لدى الجيل الشاب للتبحر في أسرار علم النفس، وهذا الحضور الكثيف والتفاعل والانفعال في المحاضرة تدل على أننا أمام جيل شاب واع مثقف وثاب لن تنال من جدارته بالسعادة أي ضغوط سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، وقد فتحت نقاشاتهم الكثير من نوافذ المعرفة.

بدورها الدكتورة سمر الديوب نائب رئيس جامعة الحواش الخاصة للشؤون العلمية والبحث العلمي بينت أن هذه المحاضرة جاءت من الإيمان العميق بأن للكلمة دوراً مهماً في بناء المعرفة وبناء الإنسان، لذلك تمت استضافة السورية الدكتورة ريم شطيح التي شقت طريقها إلى الميادين والمحافل الدولية، وأكبر دليل على نجاح هذه المحاضرة هو الكم الكبير من الأسئلة التي أعقبها.



نشاطاً أقل وهو المسؤول عن اتخاذ القرارات، مبينة أن مرضي الاكتئاب يسترجعون ذكرياتهم السلبية حصراً، حيث النشاط الكبير للذاكرة العاطفية لديهم، لذلك قام العلاج الدوائي على جعل المريض ينسى هذه الذكريات بأن يحجب الأدرينالين عن الخلية العصبية.

وطرحت شطيح سؤالاً تفاعلياً على الجمهور بأنه لو قدمت لك حبة دواء تجعلك تنسى ذكرياتك فهل تتناولها؟ وكانت الإجابات لا، وعلقت المحاضرة بأن هذه؟ «لا» هي من دحضت هذا الدواء لأنه يمسح ذاكرة وتجارب شكلت نضجاً ونمواً للشخصية، ولذلك فقد دمج علم النفس بين علاجات الاكتئاب كلها وتوصل إلى أهم علاج وأكثره جدوى وانتشاراً وهو العلاج السلوكي المعرفي بتغيير طريقة التفكير. وتحدثت عن أهمية الثقافة المجتمعية

وكشفت المحاضرة الفرق بين المرض الذي تظهر له عوارض كمرض السكري مثلاً وبين المتلازمة وهي مجموعة عوارض لا تدل على مرض محدد، وأسهب في الحديث عن نظريات أسباب الاكتئاب ومنها نظرية الجينات والاستعداد البيولوجي ونظرية السمات والعواطف والأفكار والنظرية الثقافية، حيث الإنسان نتاج بيئته.

ورأت أن علم النفس يجمع النظريات الثلاث مع بعضها، وتحدثت عن دور اللاوعي في الاكتئاب والسلوكيات الناتجة عن الاكتئاب المتعلقة بالإدراك، وتحدثت عن تضخم اللوزة الدماغية عند المكتئب نظراً لنشاطها الكبير وأن الدماغ المكتئب هو الدماغ البطيء، فمرض الاكتئاب لديه بطء في فهم الأمور واتخاذ القرارات، حيث يظهر الفص الجبهي الأمامي لدماغ المكتئب

أسئلة كثيرة وتفاعل متبادل بين الجمهور الشاب الكثيف الذي ملأ مسرح كلية الصيدلة في جامعة الحواش الخاصة، وبين المحاضرة الدكتورة ريم شطيح الأستاذة الجامعية لعلم النفس في جامعة أوهايو ستيت الأميركية OSU التي عودت جمهورها على تقديم الفائدة والمتعة في محاضراتها، إذ تصر على إلقيها كل صيف خلال إجازتها القصيرة إلى بلدها الأم سورية لنقل الخبرة التي كسبتها من عملها في أميركا بعنوان «الاكتئاب تاريخ المرض، طرق الوقاية والعلاج؟ بحضور جمهور شبابي وأكاديمي كثيف.

وتناولت المحاضرة في البداية تاريخ علم النفس وتطوره من مرحلة التأملات النفسية إلى مرحلة النهج التجريبي وطبيعة السلوك والتحليل النفسي وعلاقة الاكتئاب بكيماويات الدماغ، وأوضحت الدكتورة شطيح أنه لنفهم مرض الاكتئاب علينا أن نفهم السلوك وعناصره وبنويته، ودحضت الفكرة السائدة بأن سيغموند فرويد هو رائد العلم الفلسفي الأول، بل إن العالم فلهن فيلد سبق فرويد بسنوات ومراحل، وكان أول المشتغلين في علم النفس وهو من نقل علم النفس من مجرد تأملات فلسفية إلى منهج تجريبي.

وبينت المحاضرة شطيح أن المرض النفسي يتميز بالاضطرابات في السلوك والمزاج والإدراك والضيق في التعامل، والاكتئاب اضطراب معقد يتميز بالحزن واليأس المستمرين وفقدان الاهتمام بأنشطة كانت يوماً ما محط اهتمام المكتئب ومنعته مع الاستمرار بجلد الذات.

مسلسلات «٢٠٢٠» و«لعبة نيوتن».. وسر النجاح في قوة الأداء لـ«الشخصية المضادة»!

تشرين - حلا خير بك

استوقفتني خلال المتابعة للمسلسلات هذا العام شخصيتان، أثرتا بمشاعري وبمشاعر الجمهور في مشهدتي ذروة.. الشخصية الأولى هي شخصية «صافي» في مسلسل «٢٠٢٠» اللبناني والتي مثلها الفنان السوري «قصي خولي».. والثانية هي شخصية «مؤنس» في مسلسل «لعبة نيوتن» المصري ومثلها الفنان المصري «محمد فراج».. وما يجمع الشخصيتين هو كونهما «الشخصية المضادة»، الشخصية التي تحرك الشخصية البطلية، ويبدو أن قوة الشخصية المضادة وشدة إقناعها هي مصدر قوة العمل، إلا أنه في هذين المسلسلين المختلفين تماما، ما أبرز هاتين الشخصيتين ليس النص، ولا قوة وغرابة وفردة قصة الحب التي من شأنها أن تشد الجمهور لأي عمل فني روائي أو درامي، وإنما قوة الأداء للممثلين: قصي خولي، ومحمد فراج.

قوة الاداء

إن قوة الأداء إلى جانب الكتابة الجيدة للشخصيتين المضادتين جعلتها تكاد في المسلسلين تنتزع أو تطغى على البطولة، سواء كانت لمنى زكي، أو نادين نسيب نجيم. هذان المسلسلان: «٢٠٢٠» و«لعبة نيوتن» تضمنا عدة شروط لنجاح العمل الفني لا بد سناقشها في مقال آخر، ولكن قوة الشخصية المضادة أهم أسباب نجاح المسلسلين، ومن أهم وأجمل الشخصيات التي تابعناها على الشاشة خلال السنوات الأخيرة، ولقوة الأداء في التمثيل بإمكاننا القول تفوقت على الشخصية البطلية وبرزت وتصدرت وأقنعت حتى كادت تنتزع البطولة.. هذان الممثلان بفضل أدائهما نازعا البطل على البطولة.

مشاهد الذروة

أما مشهد الذروة لـ«مؤنس» فكان في المشهد الذي يحاول أن يفتح الباب الذي تختبئ خلفه؟ هواء؟ محاولاً أن يستعيدهما.. ومشهد الذروة لـ«صافي» فكان

مشهد الاشتباك الذي اختطف به البطلية النقيب.

في مسلسل «لعبة نيوتن»؟ كان من الواضح أن الشخصية المضادة للبطلية؟ هواء؟ هي شخصية «مؤنس» والتي ظهرت في المسلسل بعد طرح وتقديم الشخصية البطلية، وهدفها تسليت شخصية «مؤنس» وتسربت حياة؟ هواء؟ اليومية ووجدت لها المكان المناسب، ومن ثم ومتأخراً كشفت عن وجهها الآخر، وبدأت تنازعها على المولود.. وكان قرار الكاتب بخلق هذه الشخصية أو هذا التحدي للبطولة جاء متأخراً ومتربداً، وكان الذي كتب شخصية «مؤنس» كتبها وحده كشخصية مضافة على قصة المسلسل، حيث يبدأ النزاع بين هواء وزوجها ليحل «مؤنس» لاحقاً مكان زوجها وينتزع منه هذا الصراع، ويبدو التفرّد في كتابة شخصية مؤنس من خلال حوارها المختلف والقوي بالوقت نفسه.. الحوار المكتوب لشخصية «مؤنس» كان الحوار الأقوى بين الشخصيات، وأداء «مؤنس» كممثل كان الأقوى وبالتالي كاد ينزع البطولة من «منى زكي»، وعلق بالذاكرة لدرجة بإمكاننا أن نطلق على المسلسل اسم «مؤنس»!



البطولة بجدارة، وبإمكاننا أن نطلق على المسلسل مسلسل «صافي»..

صافي ومؤنس

الشخصية المضادة للشخصية البطلية هي البطل المخالف للعرف، يتسم بسمات ليست بطولية، والغاية لديه تبرير الوسيلة، وكلما كانت مبرراته أقوى واعتقد أنه على حق نازع البطل على البطولة حتى لتشك بأنه البطل إلى أن يحسم الكاتب المعركة بينهما أخيراً.

وكما ذكرت سابقاً لهذين المسلسلين، عدة جوانب ساهمت في نجاحهما وتميزهما بين المسلسلات الأخرى، لكن ما جمع بينهما كما ذكرت الأداء المتميز والكتابة الجيدة للشخصية المضادة.

البطولة الحقيقية

بينما في مسلسل «٢٠٢٠» تبدو صورة نادين نجيم وقصي خولي متقابلتين في بداية الشارة والبطولة مشتركة بينهما، ولكن البطولة الحقيقية ليست مشتركة، فشخصية النقيب التي لعبتها نادين نجيم هي البطلية، لأنها بدأت بالحركة نحو هدفها واقتحمت عالم الشخصية المضادة؟ صافي؟ وتورطت في الحب، لكن كان بإمكانك التساؤل طيلة المسلسل وحتى المشهد الأخير من هو البطل ومن هو على حق، لأن بين الشخصيتين صراعاً وتأثيراً متبادلاً وتبادلاً للأدوار بعد وقوعهما في الحب، هذه الثنائية رائعة بالكتابة، ولكن بالأداء تفوق الفنان قصي خولي وانتزع

للمعمل الجماعي المشترك ولأجوائه الإيجابية الحماسية الممتعة.

نبيل الرسالة

ففي مسرحية (اللغز) على سبيل المثال والتي تحمل عنوان الكتاب، تتم تلبية الذات وتفضيل الآخر عليها (المناسب أكثر لفعل الخير ولتقديم السعادة للجميع)، ونلاحظ عناية المؤلف بصياغة الأغاني التي تكسب العمل المسرحي حيوية وإثارة تناسب القارئ اليافع وتتفق مع طبيعة سنه الميالة إلى اللهو واللعب والفرح، في حين تبدو المسرحية الأولى (شعبز) أكثر جدية في تطلعها إلى مخاطبة ذهن الطفل ووعيه، بحيث ترتقي بهذا الوعي إلى مستوى النقد والتقييم والتحليل المضموني الجميل الذي يقدم فاكهة المعرفة في طبق ثقافي رصين، مستقى أيضاً من التراث الفكري والمسرحي العربي.

ما يميز هذه المجموعة المسرحية، وكتابات الأديبة ناديا علي على وجه العموم، هو الحرص البارز على الجمع بين جودة المضمون ونبيل الرسالة الفكرية من جهة، وبين رقي الأسلوب اللغوي من ناحية أخرى، في وقت قلت فيه الإبداعات المسرحية الموجهة إلى الأطفال والناشئين لأسباب عدة، وهنا لا ترى الكاتبة مبرراً لتنحيتها ولاستبعادها من الواجهة في الإصدارات الموجهة للأطفال.

أبو الفنون

فالمسرح كما ترى كان يوماً ما أباً للفنون، ويجمع خاصية الإمتاع البصري إلى جانب القيمة الأدبية والفنية الجمالية النابعة من النص الورقي وبالتالي وإن خفت بريق النص المسرحي هذه الأيام، فسيبقى للمسرح رواده المحبون، وعشاقه الملهمون، وكتّاب نصه الذين يعرفون جيداً كيف تصاغ وتتشكل هوية العمل الفني المسرحي المتكامل والغذ، والذي ينطلق أساساً من النص المكتوب.

طرسوس - ثناء عليان

بعنوان (اللغز) صدرت حديثاً المجموعة المسرحية للأديبة ناديا علي، عن دار (المتن) في بغداد، وفيها تخاطب الناشئة والأطفال، وتعد هذه المجموعة العمل الثاني للكاتبة في مجال أدب الطفل بعد مجموعتها القصصية (العاصفة الأخيرة) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب عام ٢٠٢٢.

نصان مسرحيان

(اللغز) كتاب يضم بين دفتيه عمليتين مسرحيتين، من نوع المسرح الغنائي الطفلي، يخاطبان الطفل من سن ١١ حتى ١٦ عاماً، ويمتاز النص المسرحي عند الأديبة (ناديا) بالعناية الفائقة بالحدث الدرامي ويتحولته، وبالتركيز على الحوار المسرحي المنضبط الذي لا يزيد ولا ينقص في مواكبته للحدث، ومناسبتة للمقام الكلامي.

وتبدو الكاتبة مهتمة بالجانب الجمالي للغة العربية، فهي تركز في نصوصها المسرحية كما في النصوص القصصية على إخراج اللغة العربية بأبهى صورة، والسعي لإبراز أصالتها، وجماليتها، وإكساب الجيل الصاعد حصيلة من المفردات، التي تعكس أناقة اللغة العربية التراثية مع التطعيم بمفردات عصرية مأنوسة لدى القراء الصغار والشباب.

ومن ناحية المضمون، فقد اتكأت الأديبة ناديا علي على التراث العربي المسرحي في استلهام روح الكاتب توفيق الحكيم، وإضفاء جو من السخرية الكوميديّة اللطيفة والمبررة في تقديم الزاد الفكري للطفل وللإيافع بأبهى حلة، بما يعيد الملل والرتابة ويحاكي أجمل التجارب القصصية الطفلية العالمية التي اتخذت من النقد منطلقاً لها في التواصل مع القارئ الصغير، وفضح القيم الفاسدة، كالطمع والجشع والأنانية وحب التملك، لصالح تعويم الروح التشاركية الجماعية عند الأطفال، بتقديم نصوص جاذبة تروّج

(اللغز) للأديبة ناديا علي.. مجموعة مسرحيات تخاطب الأطفال والناشئة



آفاق

الأخضر والأصفر.. حوار العقلاء والمجانين؟!

■ يسرى المصري

أحد كبار المستثمرين في العالم فاجأ المذيعة بأنه لا يستثمر بأي مطبوع، وعندما استفسرت المذيعة عن المقصود بالمطبوع، أوضح رجل الأعمال أن الدولار مطبوع وأن أمريكا تطبع يوميا ترليون دولار وأكثر وتفرض شروطها على العالم، وأنه في حال حصل خلل أو فوضى في أمريكا فأول الاستثمارات انهيارا هي الإيداعات بالدولار.. المفاجأة الثانية التي أكدها المستثمر أن السندات الأمريكية مطبوعة أيضاً وغير آمنة.. ولم يخف أن استثماراته في المشاريع الزراعية والصناعية والعقارية منها بأن كل شيء ملموس له قيمة.. فهل وصلت الرسالة..؟!

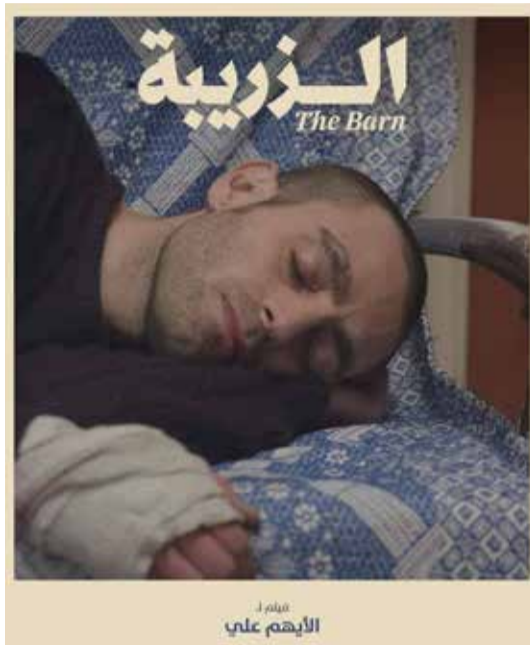
واليوم نسع في الشارع ممن لديه مدخرات.. أين أضع مدخراتي وهل تكون الكفة الراححة في الأخضر.. أو الأصفر!

وبعيداً عن المجانين نجد عقلاء الاقتصاد ممن يستثمرون في الصناعة والزراعة والمقاولات والخدمات والعقارات استطاعوا خلال السنوات القاسية الإقلاع بالسفينة الاقتصادية رغم كل العواصف..؟!

وقبل الخوض مع الخائضين والمحللين للكشف عن أسرار وخفايا ارتباط أسعار المحروقات والمواد المستوردة بأسعار الأخضر.. فلا شك في أن فاتورة الاستيراد لا تزال بالأخضر بنسبة كبيرة، وإن كان ثمة توجه للتعامل بالعملة المحلية إذا ما وافق الطرف الآخر.. وبالتالي فالأسعار المحلية ترتبط بالأسعار العالمية.. ولأن المقامرين يعتمدون على التوقعات الأسوأ نجدهم يتجاوزون حدود الأسعار العالمية..

اليوم باتت الأزمات جزءاً من واقع الأسواق والاقتصاديات.. ولم يعد أحد يتعامل بافتراض انتهائها.. على طريقة انتظار غودو.. والعمل يجري وفق الوقائع ونقول الأمور ليست بأحسن الأحوال لكنها ليست بالأسوأ أيضاً، ولدينا أسبابنا ويمكن الارتكاز على مجموعة من الحقائق أهمها امتلاك الدولة مقومات تحقيق توازن الاستقرار بقدر جيد.. وتوفير المواد ولاسيما المشتقات النفطية.. في الوقت الذي يحقق برنامج إعادة الإعمار مؤشراً قوياً على قيادة الدفة وبالتالي المقدرة على ضبط التحكم بأسعار الأخضر والأصفر والأسود.. ضمن منحنى معين..

وإذا كانت الأزمات التي تمر من إرهاب إلى كوارث طبيعية إلى الزلزال إلى كورونا.. إلى حصار.. استطعنا تجاوزها بالخروج من عنق الزجاجة فهذا مؤشر آخر على قوة الدولة وتحقيق الانفراج رويداً رويداً.. وأدعوكم إلى التفاؤل



الفيلم الروائي القصير «الزريبة» يشارك بمهرجان سينمائي في إيطاليا

■ دمشق - تشرين

تشارك المؤسسة العامة للسينما من خلال الفيلم السينمائي الروائي القصير «الزريبة» من إخراج الأيهم علي في مهرجان براتشيانو السينمائي الدولي في إيطاليا الذي يقام خلال يومي الواحد والثلاثين من شهر آب الجاري والأول من شهر أيلول القادم. ويتحدث الفيلم عن حياة الشاب سامر وهو بمطلع العمر فتقلب حياته رأساً على عقب ويختلط عليه العام بالخاص، والحقيقة بالخيال، والجنون بالتعقل. والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام ٢٠٢٢ وهو من بطولة الفنان مروان خلوف.

كيف يكون النبض في حالة الدم الكثيف؟

«جفاف الجسم، أو تناول أدوية مدرة للبول، أو نقص الأوكسجين خلال فترة طويلة» وتبين أنه لكي يتدفق الدم الكثيف في الأوعية الدموية بصورة جيدة يجب أن يبذل القلب مزيداً من الجهد فيجب أن يكون المعدل في هذه الحالة ٦٠-٨٠ ضربة في الدقيقة، ويضمن نقل كمية الأوكسجين اللازمة من دون أن يزيد العبء على القلب، أما النبض الذي أقل من ٥٠ ضربة في الدقيقة فلن يضمن عمل الدماغ بصورة طبيعية، لذلك قد يؤدي إلى فقدان الوعي والدوخة، أما النبض الأعلى من ٩٠ ضربة في الدقيقة فيشكل عبئاً إضافياً على القلب.

أما بالنسبة لمستوى ضغط الدم، لأي شخص، بمن في ذلك الذين يعانون من متلازمة الدم الكثيف، فيعتبر مستوى ضغط الدم الأمثل ٧٠/١١٠ - ٨٠/١٢٠ ملم زئبق والضغط أكثر من ٩٠/١٤٠ ملم زئبق فيعتبر مرتفعاً ويؤثر سلباً على الأوعية الدموية وأعضاء الجسم، وينصح الأطباء الأشخاص الذين يعانون من كثافة الدم بأن يكونوا تحت إشراف الطبيب المعالج لإجراء فحوصات الدم بانتظام، وبالدرجة الأولى للتحكم بمستوى الهيماتوكريت «يبين نسبة الجزء السائل إلى العناصر المكونة للدم»، وللوقاية.

طويلة، مثل المدخنين أو أولئك الذين يخدمون في الغواصات، ويزداد تخثر الدم نتيجة زيادة عدد الصفائح الدموية في الدم، وأمراض نظام تخثر الدم، واعتلال التخثر. وعندما ينخفض الجزء السائل من الدم في الجسم - البلازما أو يزداد عدد العناصر المكونة للدم وخاصة خلايا الدم الحمراء نلاحظ سماكة الدم الحقيقية ويؤدي في أحيان كثيرة إلى زيادة خطورة تخثره والى تكوين جلطات دموية في الأوعية الدموية واحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية، لكن غالباً ما تزداد كثافة الدم نتيجة

يعتبر معدل ضربات القلب الطبيعي ٦٠-٩٠ نبضة في الدقيقة، لكنه يمكن أن يتغير في حالات مختلفة - فمثلاً بعد التمارين الرياضية أو بسبب الإجهاد. ويشير اختصاصيو أمراض القلب والأوعية الدموية إلى أن الدم الكثيف له ثلاثة معانٍ مشتركة: عندما يصاب الجسم بالجفاف ويفقد الجزء السائل من الدم - البلازما، وعندما يزداد عدد خلايا الدم الحمراء يحدث هذا غالباً عند الأشخاص الذين يعانون من نقص الأوكسجين لفترة



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة